**أهداف المادة:**

1- **أهداف المطبوعة: أجملها في النّقاط التّالية:**

* دراسة الأدب الشّعبي العام بصفته مجموعة أجناس أدبية له خصائصه الشّكلية والمضمونية، وأهمية حضوره في نطاق انتمائه الثّقافي.
* معرفة أصول هذا الفن مجملاً ثمّ الإحاطة بالتّطورات الحاصلة بعد ذلك، وصولا إلى الشّكل الجديد للأدب الشّعبي العام.
* التّعرف على خصائص هذا النّوع من الأدب والكتابة فيه ومعرفة أهمّ رواده عند الغرب وفي الوطن العربي.
* دفع نخبة من الطّلبة للاهتمام بهذا الجنس الأدبي للخوض في كتابته وتأليفه.

2**- المعارف المسبقة المطلوبة:**

* على الطالب (ة) أن يكون مطّلعاً ولو بشكل بسيط على بعض الأعمال الأدبية الشّعبية المعروفة في الوطن العربي.
* أن يكون الطالب (ة) على دراية مسبقة بما يوجد في محيطه الاجتماعي من موروث شعبي مثل الحكايات الشعبية والألغاز الشفوية والأمثال المتوارثة المتداولة وغيرها من الموروث الثقافي اللامادّي.
* **ملحوظة:** تطوّر الفنّ الأدبي الشّعبي والظّروف المواكبة لنشأته، كي يتعَّرف الطالب فيما بعد على أصول الأدب الشّعبي العام ومنطلقاته.

إنّ هذا السَّخب الكبير من الأعمال الأدبية الشّعبية، على اختلاف لغاتها واتجاهاتها ومذاهبها ومدارسها ووسائلها الفنيّة، وترجمة العديد منها إلى لغات مختلفة، بلغ البعض منها إلى ترجمته إلى أكثر سِتِّين لغة، لدلالة جليّة وواضحة لا ريب فيها على مكانة وأهمية هذا الفن الأدبي الشّعبي الرفيع، وما يمثّله في تطهير نفوس قارئيه، وما يحمل من من ثقافات هامّة من شأنها تطوير "مجتمع القصّ الشّعبي أو المثل الشّعبي أو غيرهما" الإنساني المختلف بسبب التأثير والتأثر للحضارات وانفتاحها على الأنشطة الفكرية. ويشاركها عدة أجناس أخرى كالحكاية الشعبية والخرافة والشعر والقصّة الشّعبية والألغاز والأسطورة ...

ويعدّ السّرد القصصي الشّعبي عبر العصور المختلفة من أقدم وأفضل وأكثر الألوان الأدبية انتشاراً، وارتباطاً بالتّفاعلات الاجتماعية حتى أصبح ضرورةً ملحة تفرضها الظروف المختلفة والمواقف المتباينة، والأحداث التي يصلح لها المعمار الفني القصصي.

تطوّر هذا الفن الأدبي الشّعبي كما قلتُ سابقاً بعد تـأصيله منذ القرون السابقة الميلادية على يد ثلّة من الأدباء الغربيين. وكان أبرزهم: هوميروس- **Homère** - الشاعر الملحمي الإغريقي في الإليادة والأوديسة وفيرجيل - **Virgil** - وأريستوفان - **Aristophanes** - وغيرهم كثير.

طلبتي الأعزاء، وممّا تقدّم في عجالة حول هذا الفن الأدبي الشّعبي العام بإيجاز أدركتم - لا محالة - لماذا يُدرَّس هذا المقياس في الجامعات العالمية والعربية. ومنها الجامعات الجزائرية كلّها جاعلةً منه وحدات التّعليم الأساسية(2)؛ - أعني المقياس - وذا رصيد عال (5) والمعامل (3).

أرجو من الله لكم سنة طيبّة ملؤها الجِدّ في العمل التّحصيلي والإجرائي مكللاً بالتّوفيق والنّحاح.

والسلام.